

عند حروبنا اليوم

العدد: ٩٤١ الخميس ١٠/١٠/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

روسيا تبدأ الحرب العالمية الثالثة



سيسجل التاريخ يوم ٣٠ أيلول كتاريخ بداية الحرب العالمية الثالثة فالروس الذين رفضوا سابقا أي تدخل عسكري من دون شرعية دولية ومن دون قرار من الأمم المتحدة هم يقومون اليوم بالتدخل العسكري السافر في سوريا من دون هذا القرار وهم بذلك يقومون بأيديهم بمسح كل شرعية دولية، ويباشرون حربا عالمية ضد الإسلام والمسلمين لا يستطيع أحد توقع شكل نهايتها.. والتي حتما ستستتفر المسلمين جميعا لخوض حرب الوجود التي تشنها قوى عظمى عليهم والتي هي استكمال للحرب العالمية الأولى التي انتهت باستعمار بلدانهم وتقسيم أمتهم..

كنا نتوقع من روسيا أن تتدخل لحماية مصالحها ودورها في الشرق الأوسط لكن بشكل عاقل ومدروس ومتوازن يراعي مكونات المنطقة ويحترم الحقوق القومية والدينية والانسانية لكل سكانها لكنها فضلت التدخل الهمجي من منطلق عنصري يعلن العداء المطلق للإسلام والمسلمين من دون تمييز..

في كلية المشرفة باستهداف القرية بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن استشهاد ١٠ مدنيين بينهم أطفال، وإصابة العديد بجروح، أما في مدينة حمص، فقد شهد حي الوعر قصفا بقذائف الهاون والدبابات مصدره عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية.

كما شن الطيران الحربي السوري والروسي غارة على الأحياء السكنية في مدينة تلبسة شرقي حمص، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات من قبل عصابات الأسد استهدف المدينة، كما شن طيران نظام الأسد الحربي غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وبلدة القريتين، ما أوقع عدة جرحى في صفوف المدنيين.

واستهدف القصف مدينة اللطامنة وبلدة كفر زينا بريف حماة، وفي منطقة المكرمية تسببت غارة روسية في حالة من الهلع بين السكان، ولم يتبين عدد الضحايا الذين سقطوا خلالها. ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٥٩ شهيدا بينهم ١٥ طفلا وتسع سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٣٧ شهيدا قضاوا في حمص، بالإضافة إلى ١٠ شهداء في دمشق، وستة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حلب، وشهيد في الدلب وشهيد في حماة.

الطيران الروسي يشن غارات اليوم على حماة بعد مجازر ارتكبتها أمس في حمص



جددت طائرات حربية روسية جددت غاراتها فجر اليوم الخميس على بلدات في ريف حماة، مما أدى إلى سقوط جرحى بينهم نساء وأطفال، وفي وقت سابق استهدفت أربع غارات مساء أمس الأربعاء ريف حمص الشمالي، بينها غارتان استهدفتا منطقة السعن الأسود شرق مدينة تلبسة التي تعتبر خط جبهة بين عصابات الأسد والجيش السوري الحر.

وقصف طيران الأسد الحربي والطيران الروسي قرية الزعفرانة بريف حمص الشمالي بعدة صواريخ، فيما قامت عصابات الأسد المتواجدة

ومع أن أغلب المسلمين يقفون بشكل واضح ضد التطرف الإسلامي ويسعون لكي يكونوا شركاء في الحضارة والسلم ويسعون لمعالجة الظروف التي ولدت هذا التطرف والتشدد لكنهم وبسبب مثل هكذا موقف عدائي وسلوك همجي فهم مضطرون للوقوف صفا واحدا في مواجهة غطرسة عنصرية لا تميز الخبيث من الطيب ولا تقبل بوجود الآخر ومد يد الصداقة له من باب الاحترام والحقوق المتبادلة..

تعهد المسلمون بغالبيتهم المشاركة في معالجة ظاهرة التطرف والتشدد عبر التعاون لسحب البساط والذريعة منه والتي تتطلب عملا دؤوبا لتغيير ظروف البلدان الاسلامية ومنع الظلم والاضطهاد عنهم ونشط مفكريهم بشرح لماذا يتولد هذا التطرف كرد فعل على سلوك عدواني وهمجية تمارس ضدهم.. وأن الإسلام الذي هو دين الرحمة لم يترك المسلمين من دون وسائل القوة التي تحميهم من الطغيان فقد حمل في ثقافته العناصر اللازمة لتوليد نزعة الجهاد والقتال والشهادة التي تنتشط وتعود للظهور كلما اشتدت المظالم..

وطالما أن الآخر الحاقق لم يفهم ولا يريد أن يفهم وأخذته العزة بالإثم وقرر استباحة دماء الشعوب ونصرة الطغاة وأظهر حقه الأعمى فقد صار لزاما على المسلمين جميعا أن يلغوا الاختلافات بينهم ويهبوا جميعا لمقاومة هذه الهمجية الخارجية مهما كانت مبرراتها ودعايتها.. فالحرب عليهم جميعا قد أعلنت وقد بوشر بها قولاً وفعلاً.. وروسيا اختارت أن تكون العدو الأول للمسلمين كل المسلمين وسط فرح الدول الغربية وصمتها المريب ودخلت حربا عالمية ضد الإسلام وباشرت

استخدام قوتها العسكرية لآبادتهم وتهجيرهم من أرضهم ومدنهم التاريخية بالتحالف مع النظام الإيراني والسوري الذين خانوا شعوبهم ودينهم.. وباشرت أولى عملياتها ليس في الحرب ضد داعش بل ضد أهالي وثور حمص وحماه الذين عانوا الولايات من همجية النظام وشبيحته.. وهم الآن عرضة لهمجية أشد وأشرس هي همجية روسيا المافيوية الملحدة بكل القيم والأخلاق..

لن يهزم دين الاسلام الذي يؤمن به خمس سكان العالم ولن تهزم العروبة التي حملته كمنون ثقافي مؤسس لها ولن يكون الشرق الأوسط الا لأهله التاريخيين.. لكن مغامرات الحمقى من أمثال هتلر والخامنئي وبوتين هي التي ستهزم على يده بإذن الله وستكون هذه الحرب بداية عودة مجده وعظمته.. ومقدمة لعالم جديد محكوم بالقيم والحق وليس بغطرسة القوة.. هذه هي رسالة الاسلام ومهمة المسلمين الذين وقع عليهم واجب حمل هذه الأمانة والذين لم ولن يكونوا همجيين وعنصريين وحاقدين كغيرهم.. بل هم من حافظ على التنوع والتعايش بين الشعوب والقبائل والفرق والطوائف ورعوه عندما سادوا الحضارة وسيعودون لذات الرسالة بإذن الله.. والرد المتوقع استجابة للنقمة الشعبية الهائلة التي سيعبر عنها كل المسلمين سيكون بوقف كل عمليات النقاتل بين المسلمين أو بين الفصائل الاسلامية ووقف كل العمليات العسكرية ضد داعش وغيرها من قبل كل الدول الاسلامية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع كل الدول الغازية واعتبارها دولا معادية في حالة حرب ومن يتوقع غير ذلك

ويراهن على جبن المسلمين وخذلانهم لبعضهم عليه أن ينتظر ويرى والله الموفق والمعين. د. كمال اللبواني.

استشهاد لاجئ فلسطيني جراء قصف طيران الأسد الحربي للغوطة الشرقية



قضى لاجئ فلسطيني جراء قصف طيران الأسد الحربي للغوطة الشرقية بريف دمشق، كما استهدف المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيخ مع اشتباكات عنيفة على أوتوستراد السلام، فيما أوقف الأمن اللبناني ٤٠ فلسطينياً سورياً خلال محاولتهم الهجرة غير النظامية إلى الدول الأوروبية، بحسب تقرير مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا الصادر اليوم الخميس.

فقد قضى اللاجئ الفلسطيني "إبراهيم فايز ديب" من أبناء مخيم خان دنون متأثراً بجراح أصيب بها جراء قصف الطيران الحربي لمنطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق، مما يرفع عدد الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سوريا إلى (٣٠٣١) ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا.

فيما استهدفت عصابات الأسد طريق خان الشيخ زلكية بالرشاشات الثقيلة، تزامن ذلك مع

اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش الأسد ومجموعات الثوار على أوتستراد السلام.

وفي لبنان، اعتقلت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني، ٤٠ لاجئاً فلسطينياً سورياً بينهم أطفال ونساء يوم أمس، وذلك أثناء محاولتهم مغادرة مرفأ مدينة طرابلس بحراً عبر مركب وبطريقة غير قانونية، إلى تركيا ومن ثم إلى الدول الأوروبية.

وفي اتصال هاتفي أكد الدكتور محمود حنفي مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" لمراسل مجموعة العمل في لبنان أن مؤسسة شاهد تتابع أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين عن كثب، وقال: "إن السلطات اللبنانية وعدت بعدم تسليم أي شخص منهم إلى السلطات السورية، وأضاف أن الأمن العام اللبناني في مثل هذه الحالات يحتاج إلى اتخاذ إجراءاته القانونية للتعرف على تفاصيل القضية والوصول إلى المهرب الذي دبر تلك الرحلة، ونوه بأنه سيتم إطلاق سراحهم فور استكمال تلك الإجراءات التي تستمر ما بين يومين أو ثلاثة أيام.

إلى ذلك بدأت مؤسسة جفرا توزيع دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية على أهالي مخيم اليرموك الذين نزحوا إلى بلدات " يلداء، ببيلا، بيت سحم " وقالت المؤسسة أنها وزعت أكثر من ١٠٠٠ حصة غذائية تم إدخالها عبر معبر بيت سحم.

فيما لا يزال أبناء مخيم اليرموك يعانون أوضاعاً معيشية قاسية، في ظل غلاء الأسعار وانعدام الموارد المالية وتوقف الأعمال الحرة في ظل الحصار المفروض عليهم لليوم (٨٢٠) على التوالي، بالإضافة إلى سيطرة

داعش والنصرة على المخيم والذي سبب هجرة الآلاف من أبناء المخيم إلى المناطق المجاورة.

إلى ذلك معاناة مستمرة يعيشها ما يقارب ٦٠٠٠ عائلة فلسطينية نزحت من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى إلى منطقة قدسيا بريف دمشق، وذلك جراء التدهور الأمني الذي تشهده تلك المنطقة بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي بين الحين والآخر، وكذلك بسبب ما يقوم به الجيش النظامي من حملات اعتقال لأبنائهم وإغلاق للطرق الواصلة بين بلدة قدسيا ومركز المدينة، ما انعكس سلباً عليهم ودفع العديد من العائلات إلى النزوح مجدداً من منطقة قدسيا إلى مناطق داخل مدينة دمشق وريفها.

أما من الناحية المعيشية، فقد طالبت المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك إلى منطقة قدسيا، الجهات الفلسطينية والسورية بإيجاد حل لمأساتهم، من خلال فك الحصار عن مخيم اليرموك وإدخال الأغذية والطعام والأدوية إليه، وعودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم.

جاءت هذه المطالبة نتيجة الأوضاع والظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها، والمتمثلة بغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم، وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت إلى استئجار بيوت بأسعار مرتفعة، ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

ومن جهة أخرى، أفرجت الأجهزة الأمنية السورية عن اللاجئ الفلسطيني "خالد عزام "

في العقد الخامس من أبناء مخيم النيرب، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من شهرين ونصف، إلى ذلك كانت مجموعة العمل قد وثقت ٨٤ معتقلاً من أبناء مخيم النيرب في سجون النظام السوري لا يزال النظام يتكتم عن مصيرهم ويمارس كافة أشكال التعذيب على المعتقلين وفق شهادات بعض المفرج عنهم.

وتواصل الأجهزة الأمنية السورية تكتمها على مصير أكثر من ١٥٠٠ لاجئ فلسطيني في سجونها، على الرغم من المطالبات المستمرة بالإفراج عنهم والكشف عن مصيرهم، ووثقت مجموعة العمل منهم ٩٧٦ معتقلاً، بين طفل وامرأة وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها، وتم قضاء المئات منهم تحت التعذيب.

وتوزع المعتقلون على كافة المناطق والمخيمات السورية، حيث بلغ العدد الأكبر للمعتقلين في مخيم العائدين وتم توثيق ١٨٠ معتقلاً، وفي مخيم اليرموك بلغت الحصيلة ١٢٦ معتقلاً، وفي مخيم خان الشيخ بريف دمشق ١٠٢ معتقلاً، أما في مخيم النيرب بحلب بلغ عددهم ٨٤ معتقلاً، وفي مخيم الرمل باللاذقية ٧٨ معتقلاً، وفي حماة بلغ العدد في مخيم العائدين ٥٢ معتقلاً، وفي باقي المخيمات تم توثيق العشرات وإلى الآن تتكتم الأجهزة الأمنية السورية عن مصيرهم، كما يتكتم ذوو المعتقلين خوفاً على حياتهم من بطش عناصر النظام.

ويتعرض المعتقلون لكافة أنواع التعذيب والتي قضى خلالها ٤١٨ لاجئاً فلسطينياً، وتم التعرف على ٧٧ منهم خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب، والجدير ذكره أن شهادات لمفرج عنهم من السجون السورية تؤكد وجود

رضع في أحضان أمهاتهم من اللاجئين الفلسطينيين في الأفرع الأمنية السورية.

أحمد رحال ينتقد السياسة الأمريكية في سوريا



هاجم العميد السوري المنشق أحمد رحال السياسة الأمريكية المتبعة حيال بلاده، مشيراً إلى أن صمت واشنطن عن الغارات الجوية الروسية يعتبر إهانة للولايات المتحدة ورئيسها. حيث أكد العميد السوري المنشق أحمد رحال أن ما يجري في سوريا حالياً "متفق عليه دون اتفاق" وهو "يرضي أطراف كثيرة بشكل أو بآخر"، ولكنه اعتبر أن القصف الجوي الروسي في سوريا هو اهانة للرئيس الأمريكي باراك أوباما واهانة لأمريكا واستخفاف من موسكو بواشنطن".

وقال رحال لموقع "إيلاف" أن الإدارة الأمريكية ضعيفة ومتردة وأن روسيا تستغل هذا الضعف. وتحدث عن "تحالف إيران وسوريا والعراق وروسيا ضمن غرفة عمليات أنشأت في بغداد استلمت الملف الاقليمي".

وأضاف رحال أن التردد الأمريكي جعل الدور الروسي أكثر قوة، وأشار إلى أن "روسيا ضربت مواقع للتوار وطلبت من الطيران الأمريكي الخروج من الاجواء السورية ليصيب

الروس في الضربات الجوية الجيش الحر الذي يتلقى الدعم الأمريكي".

وأوضح رحال "أن الضربات على حدود الدولة العلوية حمص وحماة واللاذقية، وبوتين قال في تصريحات له اننا سنضرب ضربات استباقية ما يعني أن على قوات الثوار ألا تقترب من حدود الدولة العلوية".

وشدد العميد السوري المنشق أنه "من المعيب ان تتحول أمريكا إلى وكالة انباء لتنتقل لنا ما يفعله الروس في سوريا"، وأضاف: "نحن بانتظار ان يقولون لنا ماذا سيفعلون وكيف سيردون؟".

وتساءل رحال: "عام مر على التحالف الدولي وأربع سنوات على تدخله في الثورة السورية فماذا فعل الغرب لنا؟".

ولفت رحال إلى ان "موسكو ضربت مواقع الجيش الحر وبوتين قالها بكل صراحة انه سيقا تل كل من يعتبره بشار الاسد ا رهابيا أي أن بوتين سيقا تل الثورة السورية". وقال: الروس يتكلمون بصراحة فيما الغرب يكذب ليغطي فشله.

وأكد أن "بشار الاسد رئيس غير شرعي، فكيف يطلب التدخل الروسي كما أن الطيران الروسي تحرك قبل طلب الاسد وقبل موافقة الاتحاد الروسي"، وجدد التساؤل ماذا ستفعل أمريكا؟".

ورأى "أن الغرض من الضربات الروسية اليوم هو تقسيم سوريا ليسيطر الأسد على ما يعرف بالدولة المفيدة بعد ان فشل بالسيطرة على كامل سوريا ليبقى الساحل لروسيا والقلمون لحزب الله ودمشق والجولان لإيران".

وعبر العميد السوري المنشق أحمد رحال عن أسفه لفقدان المعارضة السورية الارض كما

فقدت السياسة لعدة أسباب منها التخاذل الدولي.

خوجة يصف الوجود العسكري الروسي في سوريا باحتلال



وصف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الوجود العسكري الروسي في سوريا بالاحتلال. وطالب خالد خوجة المجتمع الدولي بإدانة "العدوان الروسي" وغاراته الأولى التي أوقعت عشرات القتلى المدنيين.

وأكد خوجة خلو المناطق التي تعرضت للقصف الروسي في سوريا من أي وجود لتنظيم داعش أو لجبهة النصرة، مطالباً المجتمع الدولي بحماية المدنيين عبر إقامة مناطق آمنة.

وأشار خوجة في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأربعاء في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن القصف الروسي أوقع ٣٦ مدنياً، بينهم خمسة أطفال وموظف إغاثة.

واعتبر أن ادعاء روسيا تدخلها لمحاربة تنظيم داعش "ما هو إلا غطاء لإطالة عمر النظام فاقد الشرعية"، موضحاً أن "النظام السوري يسيطر على ١٤% من الأراضي السورية وسيكون مصيره الفشل والخسائر"، مستطرداً

"يجب أن نؤكد حق الشعب السوري في تحرير أرضه من الاحتلال الروسي الإيراني المزدوج". ودعا حوجة إلى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين كخطوة ضرورية لأي عملية سياسية ومرحلة انتقالية بدون رئيس النظام بشار الأسد.

وفي هذا السياق جدد مطالبته بإقامة منطقة آمنة "توفر الاستقرار الذي يقود إلى حكومة مدنية ويمنع الفوضى التي يقتات منها النظام والإرهاب"، لافتا إلى أن المناطق الآمنة ستكون الضمانة لتوقف هجرة السوريين إلى بقية بلاد العالم، وذلك بتقديم نموذج لنظام مدني تعددي، على حد تعبيره.

وسبق أن أصدر الائتلاف السوري بيانا أدان فيه بشدة "القصف الوحشي" الذي نفذته طائرات حربية روسية لمواقع مدنية سورية في ريفي حمص وحماة، وأدى إلى إيقاع ضحايا مدنيين، بينهم أطفال ونساء.

واعتبر بيان الائتلاف القصف عدوانا روسيا غير مبرر، وانتهاكا للسيادة السورية لا يستند إلى أي شرعية قانونية، وأنه يتناقض مع التزامات موسكو الدولية، بما فيها التزامها ببيان "جنيف 1" الذي يمنع تصعيد العنف ويدعو إلى اتخاذ إجراءات تحد من ذلك.

وحمل الائتلاف روسيا المسؤولية القانونية والأخلاقية عن الضحايا المدنيين، بالشراكة مع النظام السوري وما وصفه بالاحتلال الإيراني، مشيرا إلى أن للسوريين الحق في مقاضاتها دوليا حول ذلك.

كما اعتبر بيان الائتلاف أن القصف الروسي يعزز الاعتقاد بأن موسكو باتت شريكاً لنظام الأسد في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد

الإنسانية بحق السوريين، كما يُفوض مزاعمها في السعي لإيجاد حل سياسي وادعائها الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية.

كيري ولافروف يتوافقان على إقامة دولة علمانية وموحدة في سوريا



انتق وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف على ضرورة إيجاد حل للأزمة السورية، مشددين على ضرورة أن يفضي الحل إلى أن تكون سوريا دولة علمانية وموحدة وديمقراطية.

وقال كيري في تصريحات مشتركة للصحفيين عقب انتهاء اجتماع مغلق مع نظيره الروسي، إنه ناقش مع لافروف عددا من التصورات بشأن الصراع في سوريا، وإنهم باتوا يدركون بشكل كامل الحاجة الملحة لإيجاد حل وبسرعة، "فالجميع يرغب في سوريا علمانية موحدة وديمقراطية".

وبخصوص الضربات الجوية الروسية في سوريا، قال كيري إنه طلب توضيحا من نظيره الروسي بشأن طبيعة وأهداف الغارات الجوية التي شنتها روسيا على تنظيم داعش داخل الأراضي السورية.

وأكد خلال الاجتماع على "قلق واشنطن إزاء الضربات العسكرية الروسية في سوريا"، لكنه أوضح أنه تم الاتفاق على أن يجتمع العسكريون من كلا البلدين.

من جهته قال لافروف إن هدف الاجتماع كان متابعة ما اتفق عليه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما بشأن تشجيع المسار السياسي، "فنحن جميعا نرغب في إيجاد سوريا ديمقراطية علمانية موحدة.. سوريا التي تضم كل الطوائف بحقوق مضمونة".

وأشار إلى أن الاجتماع "جاء لتواصل معا وتقييم قنوات اتصال لتجنب أي حوادث غير متعمدة، وقد اتفقنا على أن يجتمع العسكريون من بلدينا في وقت قريب".

واستدرك بقوله إن "لدينا بعض الخلافات بشأن التفاصيل، لكننا اتفقنا على بعض الخطوات التي سنتخذها في وقت قريب بهدف خلق خيارات يمكن تطبيقها من أجل تشجيع المسار السياسي.

الجبير والعطية ينتقدان المواقف الدولية تجاه سوريا



رفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير المبادرات الروسية الداعمة لنظام الأسد، فيما قال وزير الخارجية القطري خالد العطية إنه لم يعد مقبولا بأي حال من الأحوال استمرار التخاذل الدولي عن نصره الشعب السوري، معتبرا أن التقاعس الدولي أمام جرائم الحرب والإبادة الجماعية في سوريا يكشف انهيار

فاعلية الشرعية الدولية وفقدان الضمير الإنساني.

ودعا العطية خلال جلسة خاصة لمجلس الأمن حول مكافحة الإرهاب أمس الأربعاء، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لإنهاء الأزمة السورية، وقال إن استمرار التخاذل الدولي في رفع محنة الشعب السوري ووقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يتعرض لها على يد النظام، لم يعد مقبولا.

وندد وزير الخارجية القطري بعمليات القصف الجوي التي قامت بها القوات الروسية في حمص، داعيا خلال كلمته أمام مجلس الأمن الدول التي تتدخل عسكريا في سوريا أن تتحاز إلى الشعب السوري بدلا من نظام بشار الأسد الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء.

ومن جهته، اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن على بشار الأسد التحي أو مواجهة خيار عسكري، في وقت تهيم فيه الأزمة السورية على أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ورفض الجبير المبادرات الدبلوماسية لروسيا الداعمة للنظام السوري والتي دعت إلى قيام تحالف دولي ضد تنظيم داعش، وقال للصحافيين في نيويورك "لا مستقبل للأسد في سوريا" موضحا أن هناك خيارين من أجل تسوية في سوريا "إما عملية سياسية يتم خلالها تشكيل مجلس انتقالي، أو خيار عسكري ينتهي أيضا بإسقاط الأسد".

ولم يتطرق الوزير السعودي إلى تفاصيل "الخيار العسكري" لكنه ذكر أن الرياض تدعم قوى "المعارضة المعتدلة" التي تقاوم جيش النظام السوري وتنظيم داعش.

تزامن ذلك، مع تواصل المواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا في مجلس الأمن الدولي حول النزاع السوري، قبل اجتماع يناقش أزمة الهجرة المتفاقمة في أوروبا.

ويتزأس وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جلسة للمجلس حول "مكافحة التهديد الإرهابي" وخصوصا التهديد الذي يشكله تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ومن المنتظر أن تعرض موسكو "مشروع قرار حول مكافحة الإرهاب" كما أعلن ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي.

وتسعى روسيا لتشكيل تحالف أكبر ضد تنظيم داعش يشمل دمشق وطهران، وترغب في الحصول على موافقة الأمم المتحدة لإعطائه شرعية دولية.

وفي انتظار ذلك يرسل الجيش الروسي تعزيزات كبرى إلى غرب سوريا معقل النظام، وقد زاد من شحنات الأسلحة إلى العصابات الأسدية السورية.

وتشن واشنطن منذ سنة حملة واسعة النطاق ضد تنظيم داعش، لكن بدون تحقيق نجاح كبير، وتصر على ضرورة مغادرة الأسد السلطة.

وذكر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهذا الأمر مجددا الثلاثاء عند استقباله قادة التحالف العسكري ضد تنظيم داعش، قائلا "في سوريا، اعتقد أن هزيمة تنظيم داعش تتطلب قائدا جديدا". لكن روسيا قاطعت هذا اللقاء الذي شاركت فيه مئة دولة.

وهذا التجاذب بين الولايات المتحدة وروسيا قد ينعكس سلبا على نتائج الاجتماع الأممي. وكانت موسكو عرضت بادئ الأمر أمام

المجلس مجرد إعلان غير ملزم وليس مشروع قرار. لكن الأمريكيين رفضوا التفاوض على هذا النص وفق ما قال دبلوماسيون.

وفي الأوضاع الحالية، سواء كان الأمر يتعلق بمشروع قرار أو إعلان غير ملزم، يبدو من المستحيل أن تتمكن موسكو من إقناع شركائها الغربيين والغرب بنص يدعو إلى دعم والتعاون بأي شكل كان مع الأسد.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه "لا يمكن أن نساوي بين الضحايا والجلاد" في سوريا، مؤكدا ضرورة استبعاد الأسد من أي حل سياسي للنزاع.

أما وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، فوضع في نفس الكفة "نظام الأسد الدموي ووحشية تنظيم داعش".

لكن إسبانيا، العضو غير الدائم بمجلس الأمن والتي تتولى رئاسته في أكتوبر/تشرين الأول، كان موقفها أكثر اعتدالا. فقد اعتبر وزير خارجيتها خوسيه مانويل غارسيا ماغابو أن الأولوية للتفاوض على وقف إطلاق نار في سوريا "ومن الواضح أن الأسد له أيضا كلمته في هذه المفاوضات".

فنزويلا تدعم الضربات الروسية على المعارضة السورية



أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في مقابلة له اليوم الخميس أن بلاده تقر وتدعم

قرار روسيا شن ضربات جوية في سوريا على مواقع المعارضة السورية، وقال "ندعم القرار من قبل الاتحاد الروسي.. إنه الوسيلة من أجل إنقاذ سوريا".

وأشار مادورو إلى أن الضربات الروسية جاءت بطلب من الرئيس الشرعي والمنتخب بشار الأسد. أما الضربات التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة فهي بالمقابل من دون إذن الرئيس بشار الأسد. واعتبر أن التدخل الروسي هو الطريقة الصحيحة "دحر واستئصال إرهاب" تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، "هذه الفاشية الجديدة التي ظهرت في العالم العربي.

وحذر الرئيس الفنزويلي من أنه في حال أطيح ببار الأسد وتسلم تنظيم داعش السلطة في دمشق فإن المأساة التي تحصل في سوريا "سوف تطال الإنسانية جمعاء".

جون كيري: هزيمة الإرهاب غير ممكنة مع بقاء الأسد



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمام مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الأربعاء، إنه لا يمكن هزيمة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ما بشار الأسد في السلطة. منجته حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

الذي ترأس المجلس من التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى بحجة محاربة الإرهاب. وذكر كيري مستمعيه بأن نظام الأسد رد على المتظاهرين السلميين في بلاده بالقتل وبقوة الرصاص، "فليس من المنطق التعاون معه لمحاربة الإرهاب". وجاءت تصريحات كيري في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمن في جلسة خصصت لبحث التعامل الدولي مع الإرهاب.

وقال كيري خلال كلمته إن بلاده لن تعارض الضربات الجوية الروسية في سوريا إذا كان الهدف الحقيقي منها هزيمة تنظيم داعش، غير أنه شكك بذلك وقال إن موسكو تريد دعم نظام الأسد.

وجاءت تصريحات كيري بعد ساعات من الغارات الجوية الأولى التي شنتها روسيا على أهداف في سوريا.

من جهته حذر لافروف في نفس الاجتماع من استخدام بعض الدول شعار "الحرب على الإرهاب" كأداة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى. وشدد على ضرورة أن تلتزم الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في سوريا بمبادئ القانون الدولي، وأن تكون تحت مظلة الأمم المتحدة.

وقال لافروف إن بلاده ستقدم اليوم مشروع قرار إلى أعضاء المجلس للتصدي للإرهاب، بما يتفق مع القانون الدولي.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس في كلمته بنفس الاجتماع إن ازدهار تنظيم داعش في سوريا جاء نتيجة الدعم الذي يلقاه من النظام السوري، معربا عن أسفه إزاء

"عجز مجلس الأمن في التعامل مع المآسي الجارية في سوريا والعراق".

وطالب بدراسة المقترحات المطروحة بشأن إقامة مناطق آمنة داخل سوريا.

أما وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند فقال إن التحركات الروسية المؤيدة لنظام الأسد "لا تتوافق مع التنفيذ الفعال للحرب على تنظيم داعش".

روسيا تؤكد أن غاراتها استهدفت داعش والعالم يشكك



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها بدأت ضربات جوية ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا، وأنها نفذت يوم أمس الأربعاء نحو عشرين غارة، لكن واشنطن وعواصم غربية أخرى شككت في أن الضربات الجوية الروسية استهدفت حقا مواقع تابعة لتنظيم داعش.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن الوزارة قولها إنها دمرت مواقع قيادة تابعة لتنظيم داعش ومراكز عمليات في منطقة جبلية سورية، وتابعت أن الضربات لم تشمل بنية تحتية مدنية أو مناطق قريبة منها.

وفي وقت سابق قال التلفزيون الحكومي السوري إن طائرات حربية روسية نفذت عدة ضربات جوية ضد أهداف لتنظيم داعش في البلاد يوم أمس الأربعاء، بالتعاون مع القوات الجوية السورية.

وجاءت هذه التطورات بعد أن منح البرلمان الروسي الرئيس فلاديمير بوتين تأييدا بالإجماع لشن غارات جوية في سوريا، مما يمهّد لأكبر تدخل لروسيا في الشرق الأوسط منذ عقود.

من جهتها قالت مصادر من المعارضة السورية إن هذه الغارات التي استهدفت ريفي حمص وحماة أوقعت عشرات المدنيين بين قتيل وجريح، وذلك وسط استنكار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الشديد "لقصف الوحشي".

كما اعتبر الائتلاف أن هذه الغارات تعد انتهاكا للسيادة السورية ولا تستند إلى أي شرعية قانونية.

وفي رده على هذه التطورات قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر إن المعلومات المتوافرة لديه تشير إلى أن المناطق التي قصفتها الطائرات الروسية لم تكن تحت سيطرة تنظيم داعش، وإنما تابعة لآخرين، دون أن يذكر تفاصيل أكثر.

وأعرب عن معارضة واشنطن لاقتصار الدور العسكري الروسي في سوريا على دعم قوة الأسد وتعزيزها.

وبيّن أن الطريقة الوحيدة لحل الصراع في سوريا هي محاربة تنظيم داعش بالتوازي مع عملية انتقالية للحكم في سوريا. وأضاف أن النهج الروسي الحالي سيلهب الحرب الأهلية في سوريا، على حد تعبيره.

وقال إن "هذا النهج -كما ذكرت- كمن يصب الزيت على النار.. على العكس فموقفنا واضح وهو أن هزيمة تنظيم داعش في سوريا يمكن تحقيقها فقط بالتوازي مع انتقال سياسي في

سوريا.. سواصل إصرارنا على أهمية السعي وراء الهدفين بشكل لحظي".

من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الولايات المتحدة لن تعارض الضربات الجوية الروسية في سوريا إذا كان الهدف الحقيقي منها هزيمة تنظيم داعش، معربا عن "القلق البالغ" إذا لم تستهدف الضربات الروسية "تنظيم داعش والقاعدة".

وفي سياق متصل، صرّح كيري في كلمة أمام مجلس الأمن بأنه لا يمكن هزيمة تنظيم داعش ما دام بشار الأسد رئيسا لسوريا.

وقال مسؤول أمريكي إن وزارة الدفاع الأمريكية تتابع هذه التطورات، مشيرا إلى أن هناك ترحيبا أمريكيا "بدور روسي بناء" في مكافحة تنظيم داعش، إلا أنها (واشنطن) تعتبر ما جرى اليوم غير بناء ولا يشير إلى نوايا روسيا في محاربة التنظيم.

وأوضح أن الولايات المتحدة لن ترسخ لطلب روسيا إخلاء المجال الجوي السوري أثناء ضرب المقاتلات الروسية أهدافا في سوريا، وستستكمل عملياتها دون أي تعديل.

وبشأن التنسيق مع روسيا، فإن الموقف الرسمي الأمريكي لا يتحدث عن تنسيق، وإنما عن إيجاد آليات لتفادي ما يصفه بالصدام، خصوصا فيما يتعلق بقتال تنظيم داعش، وأنه لا ينبغي فصل المسار العسكري عن المسار السياسي، في إشارة إلى دور الأسد.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيو في كلمة أمام مجلس الأمن إن فرنسا مستعدة للتحرك مع حلفائها التقليديين وروسيا ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا، وفق شروط منها عدم بقاء بشار الأسد في السلطة.

ورحب وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند بعزم روسيا استخدام القوة في مواجهة مقاتلي تنظيم داعش في سوريا، ولكنه قال إن على موسكو أن تتأكد من أن ضرباتها الجوية استهدفت التنظيم والجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، لا مقاتلي المعارضة السورية.

وأضاف هاموند أن "التحركات الروسية المؤيدة للنظام السوري لا تتوافق مع التنفيذ الفعال للحرب على تنظيم داعش في سوريا".

مسؤولو المراقدين في سوريا يبدأون بتعلم اللغة الروسية

اللغة الروسية



تتشارك قوات المعارضة وعصابات الأسد في هدف واحد هذه الأيام هو تعلم اللغة الروسية وإن اختلفت أهداف الطرفين، فالمعارضة ممثلة برجال المراقدين تسعى لفهم ما يدور بين الطيارين الروس أثناء استهدافهم المناطق التي يسيطرون عليها، أما أنصار النظام فيسعون لتعلمها لزيادة التنسيق والتواصل بين الطرفين.

فقد دفعت التطورات المتلاحقة للحرب في سوريا طرفي النزاع إلى تعلم اللغة الروسية، خاصة بعد التدخل الروسي الصريح لدعم نظام الأسد، وقصف مواقع تسيطر عليها كتائب الثوار.

وقد رصد مقاتلو كتائب الثوار عبر موجات اللاسلكي انتشار كلمات باللغة الروسية داخل

ربيع ضحايا الحرب في سوريا من النساء والأطفال



ذكرت دراسة حديثة أن نحو ٢٦% من ضحايا الحرب في سوريا هم من النساء والأطفال، مشيرة إلى أن الغالبية العظمى من الضحايا تعيش في المناطق المحررة التي تسيطر عليها المعارضة.

وقد أجرى هذه الدراسة البروفيسورة ديبارتي جوهاسابير مديرة مركز بحوث أوبئة الكوارث التابع لجامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا. وقد نشرت الدراسة أمس الأربعاء في المجلة الطبية البريطانية.

ولأغراض هذه الدراسة، حلل الباحثون ٧٨٧٦٩ حالة وفاة مدنية عنيفة في الفترة بين ١٨ مارس/آذار ٢٠١١ و٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، استنادا إلى البيانات المقدمة من أربع منظمات غير حكومية، بينها مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، إضافة إلى شبكة من الناشطين الحقوقيين في سوريا، مع التشديد على التمييز بين المقاتلين والمدنيين.

ووفقا لهذه الدراسة، فقد كانت الغالبية العظمى من الضحايا المدنيين تعيش في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، أي ٧٧٦٤٦ حالة، مقابل ١١٢٣ حالة في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

باتجاه ريف إدلب، وذلك وفق ترجمة مكالمات الطيارين الروس مع القاعدة الجوية".

وتابع "اعتدنا أن نلتقط عدة لغات أثناء رصدنا لموجات النظام اللاسلكية، كالروسية والفارسية والأفغانية، لذلك تسعى المرصد لتعليم أفرادها هذه اللغات خاصة اللغة الروسية التي يستخدمها الطيران الحربي الذي يمثل الخطر الأكبر الذي يتهدد المدنيين".

أما في مناطق سيطرة النظام فلم يكن انتشار اللغة الروسية جديدا، حيث أدرجت رسميا في المناهج التعليمية لغة ثانية منذ بداية العام ٢٠١٥، كما انتشرت مؤخرا بين الأهالي في دمشق واللاذقية، حسبما أكد الناشط محمد المنلا من اللاذقية.

وأضاف أن الروس أصبحوا يتواجدون في المقاهي والشوارع والمحلات العامة، مما دفع الكثير لتعلم بعض الكلمات من أجل التواصل معهم، مثل الأسعار والمأكولات والمشروبات وما إلى ذلك.

وأردف قائلا "للتلفزيون السوري بدأ يبيث أغاني وفقرات من نشرات الأخبار باللغة الروسية، كما انتشرت في المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للموالين مقاطع مصورة يقوم بتصويرها صحفيون روس يعملون لصالح قنوات روسية".

وشدد على أن انتشار اللغة الروسية في مناطق النظام يعيد إلى الأذهان ما كان يحصل في فترة الثمانينيات حيث اعتمد النظام إرسال المتعلمين من أبناء الطائفة العلوية إلى روسيا للدراسة هناك، مما ساهم في انتشار اللغة الروسية في سوريا. الجزيرة.

موجات اللاسلكي التابعة للنظام، مما دفع بعض فصائل المعارضة لتعليم عناصرها كلمات روسية من أجل فهم أحاديث الطيارين الروس، وتحذير المدنيين أو مقاتلي المعارضة قبل أي قصف جوي.

وكانت الطائرات الروسية قد شنت يوم أمس الأربعاء أولى غاراتها الجوية في سوريا، بعد ساعات قليلة من موافقة البرلمان الروسي على إرسال قوات عسكرية إلى سوريا، حيث قصفت حيا سكنيا وموقعا تابعا لتجمع ألوية وكتائب العزة في مدينة اللطامنة في ريف حماة.

أما في مناطق سيطرة النظام فقد انتشرت اللغة الروسية بصورة كبيرة بسبب وجود أعداد كبيرة من العسكريين الروس، كما خصص إعلام النظام فقرات لبث نشرات أخبار وأغانٍ باللغة الروسية.

أبو حمزة أحد العاملين في مرصد ٨٠ التابع للثوار في ريف حماة قال إن المرصد التقط كلمات أجنبية لم تفهم أثناء اختراقه للموجات اللاسلكية التابعة لعصابات الأسد، وبعد الاستعانة بمن يتقنون اللغة الروسية تبين أنها كلمات باللغة الروسية.

وأضاف أبو حمزة أن إدارة المرصد قامت بتعميم بعض الكلمات الروسية وتعليمها لكل من يعمل في المرصد، خاصة المصطلحات الخاصة بالطيران مثل الأوامر بالقصف أو التوجه لمنطقة معينة أو مكان الانطلاق.

وأردف قائلا "يبدو أن ما تعلمناه بدأ يثمر عمليا، حيث عمم قبل يومين على جميع المرصد بالمنطقة وبريف ادلب، أن طائرة استطلاع روسية خرجت من أجواء مدينة حماة

وعلاوة على ذلك، يبدو من الدراسة أن ما يزيد قليلاً على ربع الحالات، أي ٢٦% من مجموع الوفيات العنيفة من المدنيين، تخص النساء والأطفال. وهاتان الفئتان هما المرجحتان لأن تشكلا -وفقاً للدراسة- ضحايا التفجيرات والقصف العشوائي بين الأطراف المتصارعة.

وعلى سبيل المقارنة، كانت وفيات النساء نادرة للغاية في الصراع الذي تلا تفكك يوغسلافيا في تسعينيات القرن الماضي، حينما كانت الحرب تدور أساساً بالأسلحة النارية، بحسب الدراسة.

وتعد هذه الدراسة الأولى التي تخصصت في تحليل تأثير الصراع السوري فيما يتعلق بالقتلى المدنيين من حيث أنواع الأسلحة المستعملة. ووفقاً للباحثين فإن التفجيرات والقصف مسؤولان إلى حد كبير عن مقتل النساء والأطفال بشكل عال بالنسبة لنزاع مسلح.

ويقدر مركز توثيق الانتهاكات في سوريا -وهو منظمة غير حكومية- عدد الأطفال الذين لقوا حتفهم في هذه الهجمات بـ ٩٣٦٨، كلهم بسبب قصف جيش النظام السوري.

وتسجل الدراسة أنه انطلاقاً من عام ٢٠١٣ أصبح ضحايا القصف أكثر عدداً من الذين يقتلون بالأسلحة النارية.

وينبغي وفقاً للباحثين حظر الهجمات الجوية واستخدام الأسلحة المتفجرة من أجل حماية المدنيين. وتعد هذه الهجمات المتكررة أحد الأسباب الرئيسية لنزوح السكان السوريين، بحسبهم.

وقد أسفر النزاع السوري عن مقتل نحو مئتي ألف شخص منذ اندلاع المظاهرات ضد نظام

الرئيس بشار الأسد في مارس/آذار ٢٠١١ والتي ووجهت بقمع عنيف.

ووفقاً لتقرير للأمم المتحدة، فقد تم تسجيل ١٩١٣٦٩ حالة وفاة عنيفة بين مارس/آذار ٢٠١١ ويناير/كانون الثاني ٢٠١٥.

وحدات الحماية الكردية تطلب من روسيا التنسيق والسلاح



طالب سيان حمو القائد العام لوحدة حماية الشعب الكردية في سوريا روسيا بتقديم السلاح لهم، وتنسيق تحركاتهم معاً ضد تنظيم داعش "الإرهابي".

جاء ذلك في حديث أدلى به حمو لموقع "سبوتنيك" باللغة التركية التابع لوكالة الأنباء الروسية الرسمية خارج روسيا، والذي دعا فيه موسكو لقصف مواقع "جبهة النصرة" أيضاً، وعدم الاكتفاء بقصف مواقع تنظيم "داعش".

ومن جانب آخر قال إدريس نعيان مسؤول العلاقات الخارجية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في مدينة عين العرب: "إننا مستعدون للتعاون مع أي جهة تحارب داعش، ونحن الآن نتلقى الدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وقوات البيشمركة".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن الطيران الروسي قام بأولى ضرباته في سوريا ضد تنظيم داعش، مشيرة إلى أن تلك الضربات دمرت "تجهيزات عسكرية" و"مخازن

للأسلحة والذخيرة" تابعة للتنظيم. إلا أن المعارضة السورية أعلنت أن الطائرات الروسية قصفت المواقع التي تسيطر عليها هي. كما أدان الائتلاف السوري بشدة الغارات الروسية مشيراً إلى أنها أودت بحياة ٣٦ شخصاً بينهم خمسة أطفال.

وليد المعلم يندد بالضربات الفرنسية ويشيد بالغزو الروسي



ندد وزير خارجية الأسد، وليد المعلم، أمس الأربعاء بالضربات الجوية الفرنسية والبريطانية في سوريا واصفا إياها بـ"الاعتداء على سيادة سوريا" فيما أشاد بالغزو الروسي تحت شعار مكافحة الإرهاب.

وقال المعلم أمام مجلس الأمن حسب النص الذي وزعته البعثة السورية لدى الأمم المتحدة، إن "الاعمال العسكرية التي تقودها المملكة المتحدة وفرنسا على الأراضي السورية تشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي واعتداء على السيادة السورية".

وأضاف "ولئك الذين يريدون فعلاً محاربة الإرهاب على الأراضي السورية يتوجب عليهم أن ينسقوا ويتعاونوا مع الحكومة السورية التي يقوم جيشها لوحده بالمعركة ضد الإرهاب".

وبالمقابل، أشاد المعلم بالمبادرة الروسية الهادفة إلى إنشاء تحالف إقليمي ودولي لمحاربة الإرهاب.

حزب العمال البريطاني يدعم شن ضربات في سوريا ولكن بشروط



تبنى حزب العمال البريطاني المعارض مذكرة تؤيد تصويتاً في البرلمان يجيز شن ضربات في سوريا ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، لكن بشروط على رغم معارضة زعيمه الجديد جيريمي كورين.

والمذكرة التي تبناها حزب "العمال" بالإجماع تقريباً خلال مؤتمره في برايتون (جنوب إنكلترا) تشترط مسبقاً قصفاً "بتفويض واضح ومن دون لبس" من الأمم المتحدة.

وقد صوت أعضاء القاعدة الشعبية لحزب العمال في المؤتمر السنوي للحزب لصالح أي تأييد لمسعى الحكومة بتوسيع الضربات الجوية لكنه مشروط بعدة نقاط من بينها "تفويض واضح ليس فيه أي غموض" من الامم المتحدة.

وهذا التصويت غير ملزم لاعضاء البرلمان الذين يؤيد كثيرون منهم توسيع الضربات الجوية.

ويبرز التصويت الانقسامات داخل حزب العمال الذي قال زعيمه الجديد جيريمي كورين انه يعارض ارسال المزيد من القنابل إلى سوريا لانهاء أكثر من أربع سنوات من الحرب الاهلية .

في التغلب علي التطرف العنيف، عندما تكون بها حكومة ممثلة، ولذلك فإن أفضل مساهمة يمكن أن يقدمها الأسد والمحيطون به، هي وضع مصلحة بلادهم قبل مصالحهم، والتتحي لإفساح الطريق لعملية انتقالية تنهي الحرب الأهلية وتسمح للسوريين بالإتحاد ضد التطرف الإسلامي، وتشكيل حكومة تمثيلية وشاملة، تمكن الشعب السوري من بدء مهمة إعادة بناء أمتهم".

واعتبر هاموند أن التدخل العسكري الروسي في سوريا قد عزز من معنويات نظام الأسد وقدراته، وأدى إلى تغيير الحقائق على الأرض".

وأشار إلى أن المجتمع الدولي كان يتوقع من روسيا أن "تستخدم نفوذها المتزايد لوقف استخدام الأسلحة مثل القنابل البرميلية التي استهدفت وقتلت الآلاف من المدنيين الأبرياء، وتمنع النظام من أي استخدام للمواد الكيميائية".

ووصف وزير الخارجية البريطانية الذين يقولون بأن الشعب السوري هو الذي يقرر بقاء الأسد من عدمه، بأنهم "واهمين"، وقال لأعضاء المجلس "كيف يمكن أن تكون هناك انتخابات نزيهة في البلاد التي فقدت أكثر من ربع مليون قتيل و ١٢ مليون من مواطنيها تحولوا الي نازحين، وكثير منهم من خارج حدودها؟".

ورد على تساؤله قائلاً "إن التدوي من هذه الجروح لا يمكن أن يبدأ إلا بعد مغادرة الأسد، سواء كان ذلك في بداية مرحلة انتقالية أو في وقت لاحق خلال العملية".

فيليب هاموند: سم الأسد لا يمكن أن يكون ترياقاً لمعالجة سرطان داعش



أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند رفض بلاده مشاركة بشار الأسد في أي تحالف ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، موضحاً أن سم الأسد لا يمكن أن يكون ترياقاً لمعالجة سرطان داعش.

وقال هاموند، الذي كان يتحدث في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، إننا "نرفض مشورة هؤلاء الذين يقولون إن سم بشارالأسد هو ترياق لعلاج سرطان داعش، فنظام الأسد هو الذي أدى الي نشوء الأزمة في سوريا، وهو الذي خلق البيئة التي نشأت فيها داعش والجماعات المتطرفة، وهو الذي أطلق سرحاء الجهاديين في بداية الأزمة، وهو الذي يتاجر بهم الآن، وهو الذي يقتل أكبر عدد من المدنيين في سوريا، مقارنة مع أي طرف آخر".

وحذر الوزير البريطاني من أن "أي محاولة لإشراك الأسد ضد داعش ستؤدي فقط إلى تقوية التنظيم وتحويله إلى قيادة واقعية وفعلية للمقاومة السنية ضد نظام الأسد، ونحن مدينون للشعب السوري بتأمين مستقبل خال من إرهاب داعش ومن طغيان الأسد".

وأردف قائلاً "يمكن لسوريا أن تكون شريكا فعالا وقادرا علي العمل مع المجتمع الدولي

ومن جانبه ، قال رئيس الوزراء ديفيد كاميرون انه يرى حجة قوية لتوسيع الضربات الجوية البريطانية إلى سوريا من العراق لكنه يريد التأكد من تأييد حزب العمال قبل أن يسعى لموافقة البرلمان. ولم يحدد موعداً لاجراء تصويت.

وإجراء "تصويت حر" للمشرعين من حزب العمال يمكن ان يعطي كاميرون التأييد الذي يحتاج اليه للانضمام إلى أعضاء آخرين في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في مهاجمة أهداف في سوريا.

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية تعلن معركة مقدسة في سوريا



أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عن دعمها قرار حكومة فلاديمير بوتين شن غارات جوية في سوريا ضد تنظيم داعش، ووصفت ذلك بأنه "معركة مقدسة".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن رئيس قسم الشؤون العامة فسيفولود تشابلن أن "القتال ضد الإرهاب هو معركة مقدسة اليوم، وربما تكون بلادنا هي القوة الأتشط في العالم التي تقاؤها".

وأعلن تشابلن أن الكنيسة تدعم قرار روسيا نشر قواتها الجوية في سوريا لمهاجمة تنظيم داعش.

وأضافت أن "هذا القرار ينسجم مع القانون الدولي وعقلية شعبنا والدور الخاص الذي تلعبه بلادنا دائماً في الشرق الأوسط".

وأوضح أن مجلساً يمثل الديانات الرئيسية في روسيا وهي الأرثوذكسية والإسلام واليهودية والبوذية، سيصدر بياناً مشتركاً حول دور روسيا في سوريا.

وقال تشابلن "في هذا البيان سنؤيد القرار الذي اتخذته حكومتنا".

خامنئي للسعودية: ردنا سيكون عنيفاً وقاسياً ولستم خصماً مكافئاً



رفع الولي الفقيه في طهران من نبرة صوته وزاد في تيرته التصعيدية ضد المملكة العربية السعودية في لهجة غير مسبوقة جاءت على لسان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي من طهران.

واتهم خامنئي خلال مشاركته في مراسم تخرج دفعة من ضباط الجيش من كلية الضباط في جامعة العلوم البحرية في مدينة نوشهر شمالي إيران، السعودية بأنها "لم تقم بواجباتها تجاه المصابين في حادث منى بل تركتهم يلفظون أنفاسهم وهم ظمأى".

وهدد خامنئي السعودية بعمل قاس وعنيف حال تعرض الحجاج للإساءة، وفقاً لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية. وتابع

خامنئي قائلاً إن السعودية لن تكون خصماً مكافئاً لإيران حال أرادت الأخيرة الرد.

وأثارت حدة التصريحات الإيرانية استغراب المحللين، لأن حادث التدافع في مشعر منى ليس الأول من نوعه، وشهد موسم الحج في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ حادث التفجير والهجوم بالغاز السام على نفق المعيصم بمشعر منى، حيث نشرت وسائل الإعلام السعودية تفاصيل محاكمة منفذي العمليتين الذين اعترفوا بتلقي الدعم من السفارة الإيرانية في الكويت آنذاك.

وفي السياق ذاته، كشفت وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري عن وجود بعض مسؤولي مكتب آية الله علي خامنئي وضباط وقياديين من الحرس الثوري بين المفقودين.

وكتبت الوكالة أن مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للحرس الثوري، علي أصغر فولادغر، وعدداً آخر من ضباط الحرس الثوري، وبعض مدراء مكتب خامنئي ومنهم حسن دانش، وفؤاد مشعلي، وعمار أنصاري، وحسن مير حسني، هم جزء من المفقودين الإيرانيين، فضلاً عن سفير إيران السابق لدى لبنان، غضنفر ركن آبادي وهو من قادة فيلق القدس.

وبدورها، كشفت وكالة فارس نيوز مقتل السفير الإيراني السابق في سلوفينيا، محمد رضا آقائي بور، الذي كان أحد القادة الميدانيين لفيلق القدس في سوريا.

وأثار موضوع المفقودين الإيرانيين ووجود عدد كبير من مسؤولي مكتب المرشد الأعلى وكبار ضباط الحرس الثوري وفيلق القدس بينهم، شكوكاً حول إلقاء القبض على عدد من الإيرانيين بسبب تورطهم في حادث التدافع

مجموعات عمل محددة المواضيع، شكلتها الأمم المتحدة لإعادة اطلاق المفاوضات بين السوريين، وتشكل فرق العمل الاربعة هذه، أساس المقاربة الجديدة، التي اقترحتها دي ميستورا اواخر حزيران/يونيو لاجل حل السلام في سوريا.

اليابان ترفض استقبال لاجئين سوريين

في الوقت الراهن



أعلن رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، أن اليابان لديها مشاكلها السكانية الخاصة، والتي يتعين حلها قبل قبول أي لاجئين سوريين في الوقت الراهن.

وحول انضمام اليابان إلى دول أخرى في قبول لاجئين سوريين، قال شينزو، إن "المسألة تتعلق بالديموغرافيا"، مشيراً إلى أنه "أستطيع أن أقول إنه قبل قبول مهاجرين أو لاجئين، نحتاج إلى أن يكون لدينا قدر أكبر من الأنشطة للنساء والمسنين، ويجب علينا أن نرفع معدلنا للإنتاج"، فهناك أشياء ينبغي أن نفعلها قبل قبول لاجئين".

وكان شينزو قد أعلن في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن "اليابان ستقدم مساعدات بقيمة ١.٥٦ مليار دولار للمتضررين من الصراع في سوريا والعراق".

"أي نقاش سياسي أو دبلوماسي" حول الأزمة السورية، "سيفيد كثيراً".

وقالت هذه مصادر لصحيفة "الغد" الأردنية إن "من المعروف لدى الجميع أن أي نقاش سياسي أو دبلوماسي حول سوريا، سيستفيد كثيراً من وجود وحضور الأردن، ليس فقط بسبب قربها الجغرافي، ولكن أيضاً لخبرتها الواسعة بالمشهد السوري سياسياً وأمنياً".

وكان لافتاً عدم دعوة الأردن للمشاركة في اجتماع مجموعة الاتصال الخاصة بسوريا، والذي دعت إليه روسيا قبل أيام، ليعقد الشهر الحالي في موسكو، بمشاركة كل من السعودية وقطر والولايات المتحدة الأمريكية وإيران ومصر وروسيا.

وفيما قالت المصادر إن "علاقة الأردن مع روسيا جيدة، وأن الروس يعلمون تماماً، وضوحاً وصدقياً الموقف الأردني"، اعتبرت أن التقديرات الرسمية الأولية "هي أن الاجتماع سيكون للأطراف المتباعدة جداً سياسياً حول الأزمة السورية، وذلك من أجل تقريب مواقفها من بعضها البعض".

وكانت الخارجية الروسية أعلنت عن اجتماع مجموعة الاتصال حول سورية قبل أيام، حيث قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن "واشنطن وموسكو والرياض وطهران واثقرة والقاهرة ستترسل ممثلين عنها، وإن مستوى التمثيل لم يحسم بعد، وإنه قد يكون على عدة مستويات، خبراء ونواب وزراء أو وزراء".

ومن المفترض أن يشارك وسيط الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا في هذا الاجتماع، بعد أن اجتمع بالفعل الشهر الماضي مع رؤساء أربع

وإخضاعهم إلى التحقيق من قبل الجهات الأمنية السعودية.

وفيما يتعلق بموضوع المفقودين الإيرانيين، صرح نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني للشؤون القانونية والبرلمانية، حسين نوش آبادي، لوكالة مهر نيوز، أن القوات الأمنية السعودية اختطفت بعض المسؤولين الإيرانيين الذين ذهبوا للحج، ومنهم غضنفر ركن آبادي.

وشدد حسين نوش آبادي على أن السعودية تعلم تماماً مصير هؤلاء الإيرانيين، لكنها لا تريد أن تكشف الحقيقة، وأن المملكة تخطط لمؤامرة.

وبدوره، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، أن طهران وجهت إنذاراً حاسماً للرياض حول ضرورة التسريع في تحديد وضعية المفقودين الإيرانيين.

استثناء الأردن من حضور اجتماع

مجموعة الاتصال الخاصة بسوريا



لم تعلن الأردن أي تحفظ واضح على عدم دعوتها لاجتماع مجموعة الاتصال الخاصة بسوريا والذي دعت له روسيا ليعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي بموسكو، لكن مصادر رسمية اعتبرت أن حضور الأردن في

اللاجئون السوريون يعبرون القطب الشمالي ليصلوا إلى النرويج



بثت القناة الألمانية الأولى ضمن برنامجها الاسبوعي مرآة العالم، تقريراً عن اللاجئين السوريين، واضطرارهم اللجوء إلى جميع دول العالم، لانعدام الاق في المستقبل المنظور لنهاية المأساة التي يعيشها الشعب السوري بما في ذلك القطب الشمالي في أقاصي الأرض.

ويستطرد التقرير، بأن هذا الأمر أصبح فوق التصور، حتى أن بعض السوريين يسعون إلى اللجوء حتى القطب الشمالي من الكرة الارضية.

ويصف التقرير، الرحلة التي يقطعها هؤلاء اللاجئين، التي تبدأ من دمشق إلى موسكو إلى مدينة مونسك إلى نيكل، وهي مدن روسية تقع في شمال روسيا بالقرب من مدينة كيركنس في شمال النرويج القريبة من القطب الشمالي.

كما يستغرب التقرير، ان يستخدم اللاجئين الدراجات الهوائية للعبور من روسيا إلى الحدود النرويجية!!، مما حدا بمراسل القناة السيد شتيفان شتوخليك، ان يتحرى عن هذه الرحلة والاشخاص الذين يقومون بها.

تبدأ التحريات من مستودع للشرطة النرويجية، الذي يحتوي على وسائل نقل غير مألوفة للجوء، وهي المئات من الدراجات الهوائية،

وقالت الناطقة باسم شرطة إقليم الباسك أن "الأمر يتعلق بثلاثة رجال من أصل سوري". وعثر على الرجال الثلاثة يوم أول أمس الثلاثاء عند الساعة ١٨:٤٠ بالتوقيت المحلي (١٦:٤٠ تغ) علماً أن الشاحنة انطلقت من بلجيكا بالأمس، وكانت متوقفة في محطة وقود في هيرناني.

واتصل سائق شاحنة أخرى عندما سمع صراخاً في الشاحنة الأولى بخدمة الطوارئ. وبعد فتح الشاحنة عثر على "الرجال الثلاثة وهم يعانون مشاكل في التنفس".

ونقل الرجال الثلاثة إلى المستشفى وهم تحت المراقبة. ولم تحدد الشرطة بعد ما إذا كانوا صعدوا إلى الشاحنة في بلجيكا أو في مكان آخر ولم توضح ما إذا كان السائق على علم بوجودهم في شاحنته.

وكانت الشاحنة قد انطلقت من بلجيكا وكانت متوقفة في محطة وقود في هيرناني. واتصل سائق شاحنة أخرى عندما سمع صراخاً في الشاحنة الأولى بخدمة الطوارئ، وبعد فتح الشاحنة عثر على "الرجال الثلاثة وهم يعانون مشاكل في التنفس"، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الشرطة.

ولم تحدد الشرطة بعد ما اذا كانوا صعدوا إلى الشاحنة في بلجيكا او في مكان اخر ولم توضح ما اذا كان السائق على علم بوجودهم في شاحنته.

وفي نهاية آب/اغسطس، عثر على جثث ١٧ مهاجراً داخل شاحنة على طريق سريعة في النمسا بعدما قضاوا اختناقاً.

مرشح أمريكي للرئاسة يتوعد اللاجئين السوريين بإعادتهم من حيث أتوا



قال المرشح الرئاسي الجمهوري الامريكي دونالد ترامب إنه سيعيد جميع اللاجئين السوريين الذين تقبلهم الولايات المتحدة بإعادتهم من حيث أتوا من سوريا إذا انتخب رئيساً.

وقال ترامب ايضا أنه بعد أن خفض الرئيس باراك اوباما مستويات القوات الأمريكية في العراق فإن قوات المتمردين "ضربت الجميع بعنف شديد".

وأعاد ترامب إلى أذهان مستمعيه اثناء لقاء في كيني بولاية نيو هامبشاير انه عارض الحرب في العراق عندما بدأت.

العثور على ثلاثة مهاجرين سوريين كانوا على وشك الموت في إسبانيا



عثرت شرطة إقليم الباسك الإسباني على ثلاثة مهاجرين سوريين في شاحنة براد في هيرناني بإقليم الباسك كانوا على وشك الموت وظهرت عليهم عوارض اختناق، وفق ما ذكرت الشرطة الباسكية.

والتي يحمل الكثير منها لوحات ارقام روسية، التي عمل الكثير من السوريين، ولاشهر خلت، استخدامها للجوء بها إلى النروج، بعد ان كانوا، في بداية الامر، يذهبون مع المسافرين النرويجيين. وعندما تبين للمسافرين النرويجيين، بان هذا العمل مخالف للقانون وبانهم بهذا يتحملون المسؤولية، باعتبار ان السوريين ليس لديهم فيزا شينغن، امتنع على اثرها المسافرون النرويجيين عن اخذ السوريين معهم في مركباتهم، مما اضطر للاجؤون السوريون لاستخدام وسيلة التنقل بالدراجات الهوائية.

يعود المراسل في تقريره مرة اخرى إلى موسكو، وهو المكان الذي تبدا به رحلة هؤلاء السوريين، لئيلغنا ان في الامر شيئا مريب،حيث ان هؤلاء السوريين القادمين يحملون الفيزا إلى روسيا، وهو امر صعب جدا ان يحصل السوريون على فيزا إلى روسيا، ومع ذلك فان هناك المئات من السوريين القادمين.

وهو ما يدفعه للتصوير خفية، مستغريا في ذات الوقت ان يمر طريق اللجوء عبر القطب الشمالي وهو امر يصعب ايضا تصديقه. وللبحث عن الاسباب الموجبة لذلك، يقرر ان يسافر ذات الطريق، وينطلق لهذا الغرض إلى مدينة نورماسك الروسية البحرية، والتي تعتبر بوابة القطب الشمالي ويقطنها حوالي ثلاثمائة الف نسمة، كما انها المدينة التي يستخدمها السوريون للهروب.

وبعد التحري عنهم، يخبره احد سائقي التاكسي، بانهم ياتون من موسكو في الطائرة ليلا، وهي من الرحلات المكلفة. ينتظرهم

المراسل، واذ بهم قادمون في الرحلة الصباحية. يقوم المراسل بتصويرهم خفية، وهم يترجلون من الطائرة، ويتبين له بان جميعهم من الرجال، يتحركون في مجموعات مكونة من ثلاثة اشخاص، واحيانا كل شخصين مجموعة، انيقي الملابس.



رغم انتظار المراسل لعدة ساعات، لم يخرج احد منهم خارج المطار. وبعد التحري يخبره احد سائقي التاكسي، بان السوريين يذهبون مباشرة إلى احد الفنادق في المدينة. ويتوجه المراسل إلى الفندق، لمعرفة نوعية هذا الفندق، ليتفاجأ بان الفندق من الدرجة الاولى، وان الغرف الذي يفضلها هؤلاء السوريين هي الغرف الفخمة، مقارنة بالمستوى الموجود في المدينة. كما يخبره مدير الفندق بان هؤلاء السوريين يعرفون ما يريدون،فهم يدفعون أجار الغرفة البالغ مائتان يورو في الليلة، وبدون اي محاولة لتخفيض السعر، يبيتون فيها الليلة، ويغادرون الفندق في اليوم التالي بعد ان يطلبون تاكسي لايصلهم إلى الحدود، ومن ثم يقومون بشراء الدراجات الهوائية، لينتقلوا بها إلى الحدود النرويجية، يرمون بعدها الدراجات ويدخلون إلى النروج طالبين اللجوء.

يتساءل المراسل، هل هؤلاء سوريين اثرياء هاريون؟؟ ياخذ المراسل ذات الطريق مقتربا

من القطب، ليصل بعد ساعتين من السفر إلى مدينة نيكل الروسية الحدودية،التي كانت احدى المدن الصناعية الهامة في زمن الاتحاد السوفييتي السابق، واصبحت منسية الآن.

ومرة اخرى يتساءل المراسل مستغريا، من يستطيع ان يشتري دراجة بمائتين يورو؟؟!!، ويتوجه بتسائله الي البائع، الذي يخبره مبهجا، بان السوريين يشترون كل شيء، مهما غلا سعره، وقد بعنا لهم كل ما لدينا، يسأل المراسل البائع مرة اخرى: ما هي المسافة التي يسافرون بها ١٥ او ٢٠ كم؟، يجيبه البائع: بان المسافة هي حوالي مائة متر، ويتسائل المراسل مرة اخرى مستغريا: فقط مائة متر!!؟، ويجيبه البائع: نعم انها مائة متر من الحدود الروسية إلى الحدود النرويجية.

يذهب بعدها المراسل الالمانى إلى المنطقة المحايدة بين الحدودين لتصوير السوريين خفية. وفجأة وبعد انتظار يأتي السوريون على الدراجات، يتسائل المراسل لاجؤون سوريون بالدراجات؟؟!!، ليعلم المراسل بعدها لماذا!!، حيث ان السلطات الروسية تمنع الانتقال إلى الحدود النرويجية سيرا على الاقدام، وليطلب بعد ذلك هؤلاء العشرون رجلا اللجوء إلى النروج.

وفي اليوم التالي ينتقل المراسل إلى مدينة كيركنس النرويجية الحدودية، حيث قدّم السوريون طلب اللجوء. وهي مدينة جميلة وخالبة. وأخيرا وفي ارقى فندق في المدينة، يستطيع المراسل التحدث اليهم. انهم احدى وثلاثون سوريا، ثمانية وعشرون رجلا وامرأتان وطفل، وقد اصبحوا جميعهم في امان، ولكنهم رغم ذلك يرفضون التحدث امام الكاميرا.

المفاجأة الاولى، ان جميعهم عاشوا في روسيا عامين على الاقل، ويتكلم غالبيتهم اللغة الروسية، والمفاجأة الثانية ان جميعهم من اتباع الاسد، ويرفضون التحدث عن طريقة حصولهم على الفيزا الروسية، يريدون التحدث فقط عن النزوح. يتحدث احدهم امام الكاميرا باللغة الانكليزية، مدعيا اسم مهند لطفي، ويقارب من العمر اربعين عاما وربما اكثر. يخبر المراسل: بان عليهم تعلم اللغة النرويجية ، وبانه لديهم الخبرة في كل شيء، وكيف يتأقلمون في مجتمعات غريبة، وكيفية عمل هذا او ذاك الشيء، حيث انهم عاشوا لسنوات في روسيا، ومدعيا بانهم قادمون للبحث عن عمل، فيسأل المراسل الالمانى هذا السوري الذي يبلغ من العمر اكثر من اربعين عاما: ماذا تعمل ويجيبه الاربعيني: بانه طالب!!! يتسائل المراسل هل هم طلاب من عائلات ثرية ومتقدمين في العمر ولديهم الفيزا الروسية، انه لامر غريب ومثير للشك؟؟ يتوجه المراسل بعدها إلى رئيسة المجلس البلدي في المدينة ليسألها: فيما اذا كانت لا تخشى من استقبال اتباع بشار اسد؟؟!!، وتجيبه رئيسة المجلس: لا بالنسبة لنا ما يهمنا هو ان نعطي اللجوء إلى الناس الذين يطلبونه، ولكن علينا الآن ان نتحقق من هوية هؤلاء الناس، لنحمي مواطنينا!!! وليستمر في اليوم التالي قدام سوريون آخرون، وبمعدل عشرون سوري يوميا. ويتسائل المراسل من هم هؤلاء الناس؟! وليبقى الامر بالنسبة له مبهم وغير مفهوم، ولتبقى مئات الدرجات الهوائية في مستودعات الشرطة النرويجية؟! .د. حسام الحفار.

معرض للتراث السوري في مخيم الزعتري للاجئين بالأردن



يوفر مخيم الزعتري للاجئين في الأردن مأوى لألوف السوريين الذين فروا من الحرب الضروس المستعرة في وطنهم. ويقيم اللاجئون في مقطورات بيضاء اللون باستثناء واحدة جرى تحويلها إلى متحف مؤقت أو معرض للتراث السوري لعرض نماذج لمواقع تراثية وقطع أثرية سورية.

صنع هذه المجسمات ونماذج القطع الأثرية فنانون سوريون من بينهم فنان من درعا يدعى إسماعيل حريري. وقال حريري (٤٤ عاماً): "اسم المشروع سوريا تاريخ وحضارة. يتحدث عن تاريخ سوريا وحضارة سوريا. نحن نوجه من خلال هذا المشروع رسالة للعالم أن بلدنا فيه معالم حضارية يجب المحافظة عليها". ويعتبر فنانون آخرون مشاركون في المعرض مثل أحمد عثمان أن المشروع وسيلة لتقديم التاريخ السوري للأجيال الجديدة وتعريفهم به. يقول عثمان (٢٥ عاماً) وهو من درعا أيضاً: "أحببت أن أشتغل بالتراث، فهذا تراثنا. وهذا التراث السوري وأنا أحببت أن أعرض للعالم ما هو تراث سوريا".

وقال فنان سوري آخر مشارك في المعرض يدعى محمود حريري إن ستة فنانين يشاركون في هذا المعرض. وأضاف: "عدد الفنانين الذين شاركوا ستة فنانين. أبرز المجسمات

الموجودة كانت مسجد بني أمية الكبير، ومجسم لآثار تدمر، والجسر المعلق لدير الزور".

ويستخدم الفنانون مواد يعاد تدويرها بعد جمعها من أنحاء المخيم وأدوات وفرتها لهم جمعيات وهيئات خيرية. وتزامن معرضهم مع تدمير متشدد تنظيم داعش لعدد من المواقع الأثرية الشهيرة في سوريا.

فقد أظهرت لقطات صورت بأقمار صناعية في الآونة الأخيرة تدمير المعبد الروماني في مدينة تدمر التاريخية، والذي أعلن المتشددون مسؤوليتهم عنه. كذلك فجر المتشددون أيضاً معبد بعل شمين أحد أهم المواقع في مدينة تدمر الأثرية في سوريا يوم ٢٥ أغسطس/آب في عمل وصفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بأنه جريمة هدفها إزالة أحد رموز تنوع التراث الثقافي السوري.

حكومة الحلقي تنوي رفع الخبز بسبب نفاد مخزون القمح



أكدت مصادر في حكومة وائل الحلقي أنهم بصدد إعداد دراسة فعلية لزيادة أسعار الخبز بسبب نفاد مخزون القمح بعد تشكيل لجنة خاصة مهمتها معرفة تكلفة رغيف الخبز

التمويني في ظل الأوضاع الراهنة وانعكاس ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في صناعة الرغيف الذي ارتفعت تكاليف صناعته، ما اضطر الحكومة إلى استيراد القمح والطحين مع تراجع الإنتاج. إضافة إلى ارتفاع أسعار مادة المحروقات، التي تضاعفت أيضاً بناء على قرارات الحكومة التي انعكست سلباً على إنتاج الرغيف.

وتأتي تلك الدراسات لرفع الأسعار رغم تصريحات الحكومة التي طالما كانت تتعامل مع الخبز على أنه خط أحمر طوال الفترة الماضية، إلا أن سياسات اقتصادية متعلقة بالدعم جعلت إمكانيات رفع الأسعار لجميع المواد المدعومة تحت التوقيع الأخضر.

أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة، يوم أمس الأربعاء، بين كتائب الجيش الحر وعصابات الأسد في جبهات تلبيسة الشرقية والجنوبية، هذا فيما استهدف مقاتلو حركة أحرار الشام تجمعات ميليشيات الأسد في حيي عكرمة ووادي الذهب بمدينة حمص بصواريخ الغراد.

وكان مجهولون قد اغتالوا العقيد أحمد خشفة نائب قائد لواء ٣١٣ التابع للثوار في مدينة تلبيسة، والشيخ عبد المهيمن الأغا عضو المحكمة الشرعية العليا في قرية المكرمية، في

وقت سابق، وذلك عبر إطلاق الرصاص عليهما.

وفي ريف حمص الشرقي، اندلعت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط مطار التيفور العسكري، وترافق ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمرکز عصابات الأسد في داخل المطار.

فيما تواصلت معارك الكر والفر مستمرة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف مدفعي شبه يومي يستهدف المنطقة مصدره نقاط تمرکز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

وفي القنيطرة، بدأ الثوار مرحلة جديدة من معركة "وبشر الصابرين" في ريف القنيطرة، بعد أن ثبتوا نقاط تمرکز بالمناطق التي سيطروا عليها مؤخراً، حيث قصفوا تل الحمرية وتل الأحمر قرب بلدة خان أرنية مركز محافظة القنيطرة، لإطباق الحصار على مدينة البعث في محاولة لاقتحامها.

حيث استهدف الثوار برجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة تل الحمرية وتل الأحمر، محققين إصابات مباشرة، حيث فجروا مدفعا ميدانيا وعربة "شيلكا" ودبابة كانت رابضة على التل الأحمر، ودمروا سيارة محملة بالذخيرة كانت تحاول الوصول إلى التل، وقتلوا عددا من عناصر عصابات الأسد بصاروخ موجه.

ومن جهتها، ردت عصابات الأسد على انتصارات الثوار بالقصف، برجمات الصواريخ وصواريخ "فيل" وبالبراميل المتفجرة، على المناطق التي سيطر عليها الثوار مؤخراً، مثل

السرية الرابعة المعروفة بسرية طرنجة ومزارع الأمل وبلدتي جبانا وطرنبجة بريف القنيطرة.

في الأثناء، استقدمت عصابات الأسد تعزيزات من مليشيا اللجان الشعبية من منطقتي صحنايا وجرمانا وعناصر من مليشيا حزب الله التي تتخذ من معسكر نبع الفوار بالقنيطرة مركز تجمع لها، في محاولة لاستعادة ما خسرت سابقا وفك الحصار عن بلدة حضر.

كما استهدف الثوار، بالرشاشات الثقيلة، حاجزي المفطرة قرب بلدة الياودة والسرو قرب بلدة عتمان التابعين ل عصابات الأسد في محيط مدينة درعا، كما قصفوا تلال الشعار ويزاق وكروم جبا في منطقة "مثلث الموت" بريف درعا الشمالي، برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

كما قطع الثوار أوتستراد السويداء قرب منطقة اللجاة شمال شرق درعا لعدة ساعات، في محاولة منهم لمنع عناصر مليشيا اللجان الشعبية التي انطلقت من السويداء من الوصول إلى محافظة القنيطرة، لفك الحصار عن بلدة حضر.

هذا فيما استقدمت عصابات الأسد تعزيزات كبيرة لإعادة فتح الأوتستراد الذي يعد شريانا حيويا بالنسبة لنظام الأسد، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة مع الثوار، الذين انسحبوا إلى المناطق التي انطلقوا منها قبل بدء قطع الأوتستراد لعدم قدرتهم على قطعه بشكل دائم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٤١ الخميس ١٠/١٠/٢٠١٥